

بيان صحفي

نظمت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية (LTA) بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) ، والشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة (LABN) مؤتمراً للإعلان عن التوصيات المتعلقة بإصلاح النظام الضريبي، وقطاعي البناء والكهرباء، كما والتوصيات الخاصة بتفعيل عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وذلك يوم الاربعاء 7 تموز 2010 في فندق فينيسيا، بيروت.

إسئهل المؤتمر بكلمة منسق الشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة الأستاذ فادي صعب، الذي شكر مركز المشروعات الدولية الخاصة لدعمه الشبكة والجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، مضيفاً ان مكافحة الفساد عملية تسترعي مشاركة القطاعات المجتمعية كافة، وأشار صعب إلى دور الجمعية في مكافحة الفساد من خلال ثلاث ميادين أساسية، تبدأ بالتوعية، "التي تهدف لمكافحة الفساد عبر توعية الأفراد حول تأثير الفساد على الإقتصاد، وهي عملية طويلة الأمد، خاصة في الدول حيث هناك ميول للقبول بالقليل من الفساد، إذ ان الفساد هو سيء بكل تصنيفاته"، إذ رأى "أن الرشاوى تعزز ثقافة الفساد في ذهن الافراد وإن تصنيف لبنان وفق مؤشر مدركات الفساد لا زال بتراجع، وهذا ما ينعكس سلباً على الإستثمارات".

أما الأمر الأساسي الثاني أكمل صعب، "فيتعلق بتوفير الآليات والوسائل الأساسية للحد من الفساد، منها شرعة الاخلاقيات المهنية و سياسات حوكمة الشركات، والتي تم تطويرها لتشمل كافة القطاعات الاساسية والمجتمعية. ورأى صعب اخيراً أنه لا بد من تعزيز حكم القانون، ما يهيء الأرضية الصالحة لمحاربة الفساد وتعزيز ثقافة المحاسبة، إذ قد سبق للجمعية أن شاركت بالإعلان عن مسودة قانون حماية كاشفي الفساد ، إضافة للمشاركة في نقاش قانون الإثراء غير المشروع".

بدوره، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في مركز المشروعات الدولية الخاصة، الأستاذ عبد الوهاب الكبسي شدد على اهمية الشراكة مع "الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية" التي هي مصدر فخر للمركز، نظراً لتبوأ قياديتها مراكز متقدمة حول العالم، إضافةً للمبادرات الخلاقة التي تطرحها والتي تضم عدد

كبير ومتنوع من القطاعات، منها الشبكة الوطنية لمكافحة الرشوة، إضافة للخبرات التي وظفتها في تطوير منشورات ودراسات إستعملت حول العالم وليس فقط في لبنان.

الرشوة برأي المركز وبالإضافة لما ذكره الأستاذ صعب، لا تقوم إلا على الطلب، ولحل المشكلة يجب معالجتها عبر التوعية وتطوير القوانين، ومعالجة العرض بتطوير القطاع الخاص وتعزيز الشفافية والمحاسبة. وأضاف القبسي، "إن معرفة كيفية إدارة الأعمال من شأنه ان يخفف من الرشوة، مع ما يرافقه من بناء المؤسسات وتطوير القوانين".

تلى الكلمات الإفتتاحية عرض للتوصيات المذكورة، بدءاً بنتائج الإستطلاع المتعلق بالفساد الإداري في لبنان، والتي قدمها الأستاذ نسيب غبريل رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية في بنك بيبيلوس، تلاه الأستاذ وجيه البزري رئيس غرفة التجارة الدولية عارضاً لشرعة الأخلاقيات المهنية، السيدة جينا شماس مراد المدير العام Tomorrow's Advice مقدمة التوصيات المتعلقة بقطاع الكهرباء، المهندس سيرج يازجي رئيس مجلس إدارة مجال عارضاً التوصيات الخاصة بقطاع البناء، قبل أن يختم الاستاذ يحيى حكيم مدير عام الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية بعرض التوصيات المتعلقة بالنظام الضريبي.

في الختام أطلقت الشبكة دليل "ماذا يجب أن تعرف عن حقوقك عندما تخضع للتدقيق" والذي يتضمن نبذة عن القوانين اللبنانية التي تحكم العلاقة بين الدوائر الحكومية وأصحاب ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويتضمن توصيات لإرشاد مالكي الشركات حول كيفية حماية حقوقهم خلال عمليات تدقيق الحسابات، كما ويتضمن الدليل نتائج إستطلاع عام 2010 حول الفساد الإداري في لبنان.